

# مسؤولية انتقاد فلسطين

## ذكرى تلم الحسين سلطاته الدستورية

احتفل الأردن، أمس، بالذكرى الثالثة عشرة لتسلم جلالة الملك الحسين المظلم سلطاته الدستورية، وأعلنه عرش البلاد، أعادها الله على جلالة بالهاء، والتوفيق وعلى الأردن باليمن والخير، والأزدهار، وعلى الأمة العربية وقد تحققت آمالها السامية في الوحدة الشاملة، والحياة الحرة الكريمة.



مدير إدارة الجريدة : فتحي المحمود

الأربعاء ١٢ آب ١٩٦٤ - ٨ صفحات ١٥ فلماً - العدد ١٤ السنة الأولى

## اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

أعلن الأستاذ أحمد الشقيري تشكيل اللجنة التنفيذية لمنظمة تحرير فلسطين، برئاسة، وعضوية كل من السادة : بهجت أبو غربية، حامد أبو ستة، حيدر عبد الشافي، خالد الفاعوم، عبد الحافظ يغمور، عبد الرحمن السكك، عبد المجيد شومان، فاروق الحسيني، فلاح الماضي، قصي العبادلة، نقولا الدر، ووليد القمحوي.

والمتنظر، من هذه اللجنة القومية، ان تتفرغ كلياً للمسؤولية الخطيرة التي أقيمت على عاتقها فتخطط، وتنظم، وتنفذ. وقيل كل شيء أن تسعى، وتضاعف مساعيها لجمع كلمة الفلسطينيين عامة، وتوحيد جهودهم لأن ذلك هو البداية الحيدة، والنطلق الصحيح في طريق طويلة تمارض الكفاح فيها، عراقيل الصهيونية والمستعمرين، ولكننا استأثرل بوحدة الفلسطينيين يدعمهم، ويشد أزهم، ويناضل معهم العرب والمسلمون جميعاً.

# تاريخ الصخرة المشرفة، المكتبات العامة، مشاكل عربية

## زيارات جلالة الحسين القادمة

سيقيم جلالة الملك الحسين المظلم، زيارات رسمية لكل من اليونان، والمانيا الغربية، وفرنسا والباكستان. ومن المتوقع ان تسفر هذه الزيارات عن نتائج ايجابية لمصلحة الأردن، والقضايا العربية عامة، وخاصة في مجالات التعاون الاقتصادي بين الأردن وبين تلك الدول التي اظهرت بعضها استعداداً لدراسة، وتمويل، وتنفيذ بعض المشاريع الاقتصادية والعمرانية في الأردن.

مشروع قانون نقابة الصحفيين ينظر مجلس الوزراء في جلسته القريبة القادمة بمشروع رقابة الصحفيين التي سيرفع اليها وزارة الاعلام حتى اذا ما اقره احاله الى مجلس الامة للنظر فيه.

## خطورة الحالة في جمهورية قبرص

تجمع الاوساط السياسية الدولية، على الاعتقاد بان الامور تسير في قبرص، من سيء الى اسوأ، وأن الحرب الاهلية الدائرة رحاها، بين الطائفتين التركية، واليونانية تركت في نفوس ابناء الجزيرة احقاداً، وضغائن من الصعب زوالها في زمن قريب، مع العلم بان هذه الازمة التي كاد يستعصي حلها كان يمكن تسويتها، في يادى الامر، لو لم يكن الصراع الدولي الحقي، والنزاع على مناطق النفوذ، واجراء تجارب الاسلحة وخلق الفتنة والاضطرابات، وتصديق الجبهات الوطنية الداخلية.. هذه، وغيرها من العوامل التي لا تحصى على روسيا وبريطانيا، واميركا، وعلى الصهيونية العالمية، هي التي سببت المشكلة، وعملت على تعيقها لبقول ابناء البلد الواحد، فيخمن الحزن والحرب، والدمار على جزيرتهم الجميلة.

**اوتيل بارك الجديد**  
شارع الملك حسين - عمان  
ص.ب ١٧٩٠ تلفون ٢١١٦٦ / ٢١١٦٧  
عنوان الخدمة السريعة والممتازة، والراحة التامة حيث ان جميع الغرف مجهزة بخدمات خاصة، وتلفونات، مياه جارية حارة وباردة، تدفئة مركزية، بار، مطعم.

١٠٠٪ نسبة نجاح طلاب الكلية العلمية الاسلامية يسر رئاسة الكلية العلمية الاسلامية ان ترجي خالص تهنيئتها لطلابها الذين تقدموا لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة (الأردنية والمصرية) وأحرزوا فيها نجاحاً متقطع النظير حيث كانت نسبة النجاح ١٠٠٪ في الفرعين الادبي والعلمي مع امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة المصرية و ٨٨٪ في الفرع العلمي منه وهي اذ تبارك لهم هذه النتيجة الطيبة ترجو لهم دولهم التقدم واطراد النجاح.

**سيارات تويوتا**  
قوة • متانة • اقتصاد  
لاندكروزر ( طراز جيب وستيشن )  
كروان ( صالون دي لوكس )  
تيارا ( صالون متوسط )  
راينا ( بيك اب )  
سيارات اطفائية وراكات باحجام مختلفة - قطع الغيار متوافرة وباسعار معتدلة.  
الوكلاء الوحيدون  
شركة اسماعيل بليبي وشركاه  
عمان - شارع الملك حسين - تلفون ٢٤٣٣٣ - ص.ب ٢١٣

ARPOL  
Royal  
MOTOR & DIESEL LUBRICATING OIL  
H.L.O.

سلسلة زيوت نفطية خفيفة الوزن  
سلسلة زيوت نفطية ثقيلة الوزن  
سلسلة زيوت نفطية خفيفة الوزن  
سلسلة زيوت نفطية ثقيلة الوزن

## يرفعونه اجمل التهناني الى جلالته الملك المعظم بمناسبة عيد جلوس جلالته الميمون

امين العاصمة	امين القدس	عالية	نعيم التل	قاسم بولاد
واعضاء مجلس الامانة	واعضاء مجلس الامانة	المخطوط الجوية الملكية الاردنية عمان	رئيس بلدية اردب واعضاء المجلس البلدي	رئيس بلدية الزرقاء واعضاء المجلس البلدي

انتقلت مكاتب الخطوط الجوية الملكية الاردنية (عالية) الى عمارة ستاركو في بيروت من علها القديم  
شركة الطيران مقابل شركة كوك في الطابق الاول

## كلمة المدد

يخطئ من لا يحيل اختلاف الآراء، وتفرقة الصفوف، في العالمين العربي، والاسلامي مقدمة الاسباب التي قد أدت الى اغتصاب الحقوق العربية، في فلسطين، واحتلال الصهيونيين لجزء هام من وطننا المقدس. واكثر من هذا تكراراً للخطأ من يزعم بان مسؤولية انتقاد فلسطين يقع على عاتق العرب وحدهم دون شركائهم المسلمين الذين، وان شئت بعض حكوماتهم، فككت عن نصرته قضية العرب الاولى قضية الاسلام في فلسطين، أو أنها شامت باطل الصهيونية في ظروف، ومناسبات مختلفة ومتعددة فارت شوب تلك الحكومات لا تقل حاسماً وان دفاعاً لنصرة هذه القضية المقدسة، عن العرب أنفسهم لا سيما ومنظرون اليها نظرة من يعتقد بأن التاريخ يمدد نفسه، وأن فلسطين، كانت قد احتلت، فترة من الزمن من قبل الصليبيين، وفي مثل الظروف، وبمثل الاسباب التي تمكن بها الصهيونيون، وحلفاؤهم من الاستيلاء عليها سنة ١٩١٧، سنة ١٩٤٨، وانها لن تعود الا بوحدة الصف العربي - الاسلامي الذي يعمل منه قوة متباعدة متجانسة، هائلة، تزد العدوان وتحرر الاوطان، وتحقق لهذه الامة اهدافها الكثيرة، في الوحدة الشاملة، والحياة الحرة الكريمة.

سيف الشمر



## «مشكلة» طلبنا في الخارج

ولقد تحدثنا عنها كثيراً وهي في رأينا من ام المشاكل التي تتطلب الدراسة الشاملة، والحلول السريعة، فالملايين الملايين من اموالنا، ومن العملة الصعبة تذهب سدى في دول مختلفة فتحت ابواب جامعاتها امام اعداد كبيرة من طلابنا لم يكونوا في السنوات العشر الماضية على مستويات متميزة من التعليم الثانوي، فقصرنا وما زالوا مقصرين عن اللحاق بزملائهم في تلك الجامعات، وهم يحاولون الحصول على الشهادات بمضاعفة سني الدراسة، فتمهم من قد يفلح، ومنهم من سوف لا يفلح لأن الاس كانت ضعيفة. ومن العيب الاستمرار طالما كانت هذه الاس كاذبة من الضعف وفي جامعات تركيا، ويوغسلافيا، والنمسا، والمانيا، وتشيكوسلوفاكيا، واسبانيا وايطاليا بضعة الاف من اخواننا وابنائنا الطلاب ينفقون ما لا يقل عن مليوني دينار سنوياً ومعظمهم لم يكتب لهم النجاح بعد على الرغم من طول المدة التي قضوها في الجامعات المذكورة. والمطلوب من الحكومة، ومن وزارة التربية والتعليم بصورة خاصة الحصول على ارقام، وبيانات كافية توضح أمام لجنة ابحاث تدرس ظروف، واحوال، وعلامات كل طالب قوسي في نهاية تلك الدراسات المطلوبة بما تراه بحق كل طالب بحيث يستدعي الذين لا امل لهم، فيوظفون حسب مؤهلاتهم، وينقل غيرهم الى جامعات اخرى كما يلتحق بعضهم بجامعاتنا الاردنية الى غير ذلك من الحلول التي توفر الجهود، والاموال، والافاق فلا تترك طلابنا وابنائنا في حيرتهم، وفي قلقهم دون نجدة ودون عون ومساعدة. وفي هذه المناسبة لا ننسى ان نقتصر على الحكومة ووزارة التربية بأن لا تسمح لأي طالب، أو أية طالبة بالالتحاق بالجامعات الاجنبية الا اذا اجتاز فصلاً معيناً باللغة التدرسية لتلك الجامعة مع فحص بالفرع الذي سيتخصص به، وبالتالي لايسمح له اذا لم تقنع لجان الفحص بمقدرته العلمية، ويعطى فرصة اخرى لفحص اخر قد ينتج به فيسمح له بمغادرة البلاد، هذا كله مع ضرورة اخضاع طلابنا بالخارج لفحوص في قضايا العامة وخاصة قضيه فلسطين، والدعاية لقضايا التحرير والوحدة العربية.

## من هنا نبدأ...؟!!

«صدق الله العظيم»

«لا يغير الله ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»

كما بحثنا سابقاً، في هذه الزاوية بالذات، وتحت هذا العنوان الذي نرى واجباً علينا دائماً وابداً ان نجعل منه شعاراً للدعوة الاصلاحية، البناءة الى تطوير الاردن، وخدمة العرب اجمعين. فان اي اصلاح لا بد وان يبدأ الانسان بنفسه يروضها على الخير ونبل المقاصد، واجتناب المقاصد، ونحن في هذا البلد، وفي هذه الامه احوج ما نكون في ظروفنا الحاضرة، الى مواجهة الحقيقة المرة وهي: ان بلدنا، وامتنا تعاني من «ازمة خلقية» طغت فيها المصالح الخاصة على العامة، والاثنية، والافرة على نكران الذات، والتفاني في سبيل الخدمة الوطنية، والتضحية من اجل خير المجتمع، كالتفاحات المنمنات القبلية، والعائلي، والخلافات الحزبية، والمذهبية صوفنا فقرتها، وباعدت بينها بغضاً، وكراهية... وهكذا. فانه لا سبيل الى بداية حسنة تبدأ بها مرحلة اصلاحية جديدة من حياتنا، الا بتناسي الاحقاد والضغائن، وتوحيد الصفوف لتتوحد معها الجهود من اجل الاهداف السامية التي لا يمكن تحقيقها الا بالمواظبة الصالحين، وهم من سمت نفوسهم، وحسنت طباعهم، وعاداتهم، وخلصت قلوبهم، وعقائدهم وكل ذلك لا يتم الا بتغيير ما بالانفس من امراض قبلية، وحزبية، وطائفية، ونزعات انتهازية، ورغبات في

الشرف، والانسياق وراء العواطف القردية النزاعة الى ابداء الآخرين وصدق الله العظيم الذي ينسب الاقوام، والشعوب الى ان تغيير ما بالنفوس من مقاصد، ورذائل واسباب تفرقة وانقسام هو السبيل الى حياة مباركة، مستقرة، كريمة. وبعد... فاذا كنا قد اعتبرنا في بحثنا هذا المستمر، المتواصل في جريدتنا «الصحفي» وفي سائر محاضراتنا، ومقالاتنا بأن القرية، والريف والثانية بها، وخدمة العلم الاجبارية، وضريبة الدم على كل مواطن من اجل نهضة بلده، وكرامة امته بانها هي المنطلق في الاصلاح المنشود، فان:

تنظيم الحياة الحزبية، امر لا بد منه لبلوغ حياة ديمقراطية يتمتع كل مواطن، في ظلها بشعور الرضاء، والطمأنينة، والاستقرار، والكرامة... ومما كانت الانتقادات الموجهة الى انظمة الحكم الديمقراطية فانها تظل ضعيفة، لان العيب الحاصل في التطبيق لا في المبادئ، والاهداف، هذا مع العلم بان في عروبتنا، وفي ديننا ما يحيل تطبيق النظام الديمقراطي امراً لا بد منه لبلوغ حياة افضل، وحيث كان الامر كذلك فان وجود احزاب عقائدية سليمة، المبادئ، والغايات امر لا بد منه كذلك لتتولى هذه الاحزاب التعبير عن آلام الشعب، وآمال

الامة، والمساهمة مع الحكومات موالية كانت تلك الاحزاب، ام معارضة في الخدمة العامة لصالح المجموع. واذا كانت معظم الاحزاب التي رأيناها على المسرح السياسي والاجتماعي، في السنوات الخمس عشرة الاخيرة، قد خيست الآمال، ولعبت دوراً سيئاً في تزييف كلمة الامة، وتفرقة صفوفها، فان هذه الاحزاب، وما ارتكبت من اخطاء، يجب أن تكون حافزاً على العمل لحركة تنظيم وإصلاح تتناول الحياة الحزبية، عندنا على هدي قوانين، وأنظمة، وصحافة مستنيرة، وإلا فان استمرار فوضى الحزبية في بعض البلدان العربية، وعدم وجودها في بلدان اخرى سيجعل من الحياة الديمقراطية المزعومة في العالم العربي مجرد أوهام لا حقائق، مشيرين هنا إلى أن أرقى شعوب الارض، ودول العالم، وهي الشعوب الثالية في أوروبا، ودول بريطانيا، وهولندا، والدانمارك، والسويد، والترويج تتمتع كلها في ظل حياة ديمقراطية سليمة، للاحزاب في بلدها، واستمرارها وازدهارها أثر كبير لا ينكره إلا الجهلاء ومن الواقع والحقائق هم يزفون.

بسبب، وبدون سبب، وقبل بلوغ الحال على التقاعد السن القانوني، أو قضائه السنوات المطلوبة للخدمة وبالتالي احالة الموظف على التقاعد حسب مزاج رئيسه، أو تقاضاً من وزارة ما ترجمتها تعرف، وأنها تعمل، أو اعتقاداً من حكومة بأن الاحالات على التقاعد تقسح المجال لاجيال جديدة من الموظفين ليعملوا، مع انه قد ثبت بأن الاحالات هذه قد سببت للخزينة ارتباكاً وأن رواتب المتقاعدين اقتربت من المليون دينار سنوياً، وأن معظم السادة المتقاعدين يتقاضون رواتب اخرى، إما من صندوق حكومة الانتداب في فلسطين أو من الشركات التي تساهم بها الحكومة، أو من مخصصات مجلس الاعيان، أو مجلس النواب أو من البلديات، أو من مجلس الاعمار، أو من الابواب

## مشكلة الاحالات على التقاعد

المفتوحة في وزارات الدولة ودوائرها، وسلطاتها مع القوض والتباين في حساب التقاعد، فأقدم يتقاضى راتبه بموجب قانون جديد، والاخر يتناول بموجب قانون قديم، والاخر بموجب قانون عسكري، وغيره بموجب قانون عسكري-مدني، وهذا يقسم راتبه على ٤٨٠، وذلك يقسم راتبه على ٦٠٠. وهكذا فانه لا بد، والحالة هذه، من إعادة النظر بالتقاعد، وشؤون المتقاعدين. والموظف الذي يحال على المعاش وهو قبل شيخوخة طاعة في السن تخسر الدولة خبرته، وكفاءته، وتمطيه راتباً كبيراً وهو في بيته، وتعين في وظيفة شخصاً آخر فتكون خزانة الدولة قد تحملت راتبين، مع الحسارة العملية لموظف ذي معرفة، وخبرة، ودراية.

## مشاكل لا بد لها من حلول ! مشكلة حملة الشهادات العلمية

نسبة الطلاب، عندنا، بالنسبة الى عدد السكان أعلى منها في بريطانيا، وفي معظم دول العالم.. وبالتالي أصبحت مدارستنا تخرج اعداداً كبيرة، من حملة الشهادات الاعدامية، والتوجيهية كما أصبحت جامعات متعددة في العالم تخرج اعداداً كبيرة أيضاً من حملة الشهادات الجامعية.. ومعظم هؤلاء الخريجين يرغبون في العمل في الجهاز الحكومي.. ومهما تضمن هذا الجهاز فانه لن يستطيع استيعاب هذه

الاعداد الكبيرة المتواصلة من حملة الشهادات المختلفة.. ونحن نواجه مشكلة.. وهي في طريقها الى التعمد عالم فضاء الدورات، والجهود ونضع الحلول السريعة ومنها الاهتمام الشديد بأمر الزراعة وليس قبل الزراعة وازدهارها شيء يساعد على مواجهة المشكلة، فالثاب الذي يجد ارضاً في مجتمع صالح، وقده الدولة بالخدمة، وبالقروض وبالتشجيع، والمساعدة لا يبخل على نفسه، وعلى وطنه بالعمل في الارض الطيبة التي تعطيه وتمطي مواطنيه الثقل، والحصول الجيد، والمال الوفير.. ولا بد لهذا الشاب المتعلم الذي يريد اقله الأرض، وزراعتها من ريف، وقريه يتوفر فيها الماء، والكهرباء، والمهاتف، والبريد، والمدرسة والمبهد، والجمعية الحزبية، والجمعية التعاونية، والمرشد الزراعي والحكومة المحلية الواعية، الساهرة على مصالح الاهل.. ومع انشاق الزراعة، يأتي انشاق الصناعة، وانشاق التجارة، فانماشا يدخل الى البلد صناعات جديدة، ويطور تجارتها بحيث تستوعب اعداداً كثيرة من الشباب المتعلم.. والمناخ بدور المطين والمطبات لتسكن هذه الدور من تخرج اعداداً صالطين وتظل الابواب مفتوحة امامهم للعمل في البلاد العربية وفي ارقبنا وغيرها، وذلك مما يساعد على حل المشكلة التي نحن بصدها.. وجنود الجيش والامن العام وضباطها اذا ما اشترط فيهم ان يكونوا من حملة الشهادات الدراسية يساعدون على حل المشكلة.. والحلول كثيرة، ولكن لا بد لها من مؤثرات ودراستات، وتخطيط شامل يضيء به هذا البحث في هذه الزاوية.

### الانظمة والقوانين:

ومن الموصى أن أنظمتنا، وقوانيننا عرضة التعديل، والتبديل، في فترات متقاربة، نتيجة لعدم شمول الدراسات ودقتها، وبعد النظر فيها حين صياغتها الأمر الذي يسبب عدم الاستقرار كما يسبب عرقلة سير الأمور طبيعياً ونامياً. وأحسن ما يجب اتخاذه في هذا السبيل هو أن تعرض مشاريع الانظمة والقوانين على الرأي العام بواسطة الصحافة، والأذاعة لاعطاء المفكرين، ورجال القانون، والسياسة، والاقتصاد فرصة دراسة تلك المشاريع، ومناقشتها وادخال التعديلات عليها، وكذلك اشراك نقابات المحامين، والنقابات الاخرى، ذات العلاقة، بهذه الدراسات لتأتي دقيقة وشاملة بحيث انها لا تصل الى مجالس الامة تكون قد بلغت شوطاً بعيداً من هذه الدراسات ليستعين بها النواب، والاعيان، في وجهات نظرهم، ومناقشتهم حتى اذا ما صدقت المشاريع كانت من القوة، والاعتدال بحيث لا تحتاج الى أية تعديلات او تغييرات سريعة.

## اعلان عطاءات

تعلن شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة المحدودة عن العطاءات التالية:

- ١- عطاء حاجة الشركة الى ٥٠٠ كيلو معدن ايض للواجر.
- ٢- عطاء حاجة الشركة الى ٢٤ طناية.
- ٣- عطاء حاجة الشركة الى ٩٥٠ كيلو اسبت مبسط متوع.
- ٤- عطاء حاجة الشركة الى ٢٣٠٠ كيلو كاتوشلبيط مبسط وعادي.

يمكن الحصول على مواصفات وشروط كل من العطاءات اعلام من مكاتب الشركة بثمان اثناء ساعات العمل الرسمية وتقدم العروض بطريق الظرف المختوم لكل عطاء على حدة وتوضع في صندوق العطاءات في موعد لا يتجاوز الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الواقع في ٢٩-٨-١٩٦٤

رئيس مجلس الادارة

المدير العام

## اعلان

تعلن شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة عن حاجتها الى ١٠ ملايين كيس اسمنت فارغ. يمكن الحصول على تفاصيل هذا العطاء من مكاتب الشركة بثمان اثناء ساعات العمل الرسمية. تقدم العروض بطريق الظرف المختوم وتوضع في صندوق العطاءات في موعد لا يتجاوز الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الواقع في ١٥/٨/١٩٦٤

رئيس مجلس الادارة

المدير العام

### الطابعون

جمعية محال للطابع المتأولة  
هاتف ٢٧٧٧١ عمان



# بلادي.. من المحيط الى الخليج !!؟

الاصيل الذي لعب أحمراره ، ومفكره ، وكتابه وصفيوه دوراً هاماً في نقطة العرب ، ونهضتهم ، وكانت منهم رواد القضية العربية ، في اواخر القرن التاسع عشر .. ولبنان الذي يؤدي دوره في نهضة الادب العربي ، والذي يسير الحكم فيه على أسس نظام ديمقراطي لا يسير عن القضاء على خلفات الاستعمار الطائفية ، والقبلية ، وسبيل مصدر فخار للعربية يفكره ، وقفه ويقظته .

وانها في « الاردن » ، وفي « فلسطين » ، حيث يدافع عرب هذه الديار المقدسة عن ديار العرب والمسلمين بامكانيات مالية ضعيفة اذا ما قورنت بامكانيات الاعداء وحلفائهم ، والمطلوب من الحكومات العربية أن تدالاردن بالمال ، وبالسلاح لتقوية حكومته وجيشه ليظل صامداً دائماً وابدأ امام العدو الغادر ، واستعداداً للمعارك القادمة القاسية . وبعد ، فان مشاكل هذه الامة كثيرة ومختلفة ، والحديث عنها يطول وكذلك الحلول ، وباختصار نوجزها بانها : مشاكل الجهل ، والفقر الذي خلقه الاحتلال الاجنبي ، والاستعمار الدخيل .. وانها مشاكل الصوريه التي تترتب على جزء غال من بلادها ، وانها مشاكل الاستعمار ايضا

وانها في اقطار ساحل الخليج العربي ، حيث تعمل المؤامرات الاجنبية على اضعاف العنصر العربي ، وتهجير اعداد كبيرة من الخارج اليها ليصبحوا في يوم م الاكثريه فيسهل بذلك تنفيذ المخططات الرامية الى تجزئة العالم العربي ، والحيلولة دون وحدته وقوته .

وانها في « العراق » حيث المشاكل العنصرية تلعب دورها في الحقاء لتحول دون هذا البلد العربي ودون تحقيق امانه في الازدهار الاقتصادي ، والاستقرار المنشود .

وانها في « سوريا » حيث تستقر الاوضاع فيها نائياً ليستطيع اخواتنا ان يطوروا القطر الشقي لتطور المطلوب في ميادين الاقتصاد ، والاجتاه ، وانت يلعبوا دورهم المنشود في خدمة اهداف العروبة .. وان الجمهورية العربية السورية لو تيسأت لها اسباب الاستقرار ، والتقاء الآراء حول سياسة موحدة واضحة المعالم لاستطاعت ان تحطو خطوات كبيرة الى الامام متفائلين بأن الامور اصبحت اقرب الى ثباتها بحيث تتوحد صفوف الجميع ، وتلاقى كلمتهم ، وفئاتهم واحزابهم ، وقادتهم لمنطلق جديد في نهضة ، وعمل جبار ينهض سوريا الى مكانتها اللائقة بها ، وهي التي قامت بأدوار كبيرة وبارزة في خدمة قضايا التحرير العربي .

وانها في « لبنان » العزيز حيث مازالت اللعنات الطائفية والقبلية ، والاقليمية رواسب يأمل الجميع ان تزل بالسرعة الممكنة من هذا البلد العربي

وفي بلدان الخليج ، وجنوبي الجزيرة العربية وفي كل بقعة من يتباح ارض العرب التي تأمرت عليها قوى الشر من المستعمرين الانجليز ، واليطاليين ، والفرنسيين ، والصينيين ، ولكن انشاء ما دافوا ، واستاقوا في الدفاع عنها شرقاً ، وغرباً ، وبذلوا من اجل استقلالها الكثير الكثير من الارواح ، والاموال ، واستشهد الملايين من الضحايا في سيل رقمة العرب ، وبعد الاسلام حتى تحررت معظم اجزائها .. وهي في طريقها الى الوحدة المنشودة ، والحياة الافضل تمنحها في سيل ذلك مشاكل وعقبات خلفها الاستعمار ولا يزال يعمل من اجل تثبيت تلك القرائل والصعاب .

انها في المغرب العربي والكثير تتجلى في نقشي الامة وجهل الكثيرين لقواعد لعبة ابائهم واجدادهم « اللغة العربية » والمطلوب من الحكومات العربية ان تساعد على حل المشكلة بارسال

بلادي ، وهي عربية ، اسلامية تتد رقعها من المحيط غرباً الى الخليج شرقاً حياها الله جل شأنه بأجل المناظر ، واعظم المراكز ، والطف المناخات ، واعظم الثروات . ومنها انطلقت الديارات والحضارات ، وقنوجات لبطالها ، وسوافكار ابناءها وعلمائها زيتت صفحات التاريخ ، وطورت مدنات العالم .

وقد ابتلاها الله بطامع المستعمرين ، ودسائس الحاقدين فوجدوها صابرة ، مرابطة ، مستمرة في كفاحها ، ودفاعها ، ونضالها عن دنيا العروبة والاسلام . ومنذ اوائل القرن الثامن عشر لم تعد لها سيف ، ولم تشب لها عزية ، ولم يدأ لها حال ، ولا لبال فالصراع بينها وبين المستعمرين على اشد ، وفي الجزائر ، وفي المغرب ، وفي تونس ، وفي ليبيا ، وفي الجمهورية العربية المتحدة ، وفي السودان ، وفلسطين ، والاردن ، وسوريا ، ولبنان ، والعراق ، والكويت ،

## بدقيقة واحدة

تحصل على صورة طبق الاصل لجميع الوثائق والمستندات في :

## معهد النهضة

- العالمي -  
بأجور معتدلة .

تلفون ٢٢٥٩٥  
اول شارع الملك حسين



## الخطوط الجوية الملكية الاردنية

تقدم مواعيد رحلاتها لموسم الصيف

رحلات يومية من عمان والقدس الى بيروت وبالعكس بالمواعيد التالية :

عمان/ بيروت الساعة ٤٥٥ به الظهر العودة الساعة ٧٣٠

القدس/ بيروت الساعة ٨١٥ العودة الساعة ١٠ صباحاً

عمان/ بيروت عن طريق القدس يومياً الساعة ٧٣٠ صباحاً

٦ رحلات اسبوعياً الى القاهرة و ٥ رحلات الى الكويت

الى جده صباح كل ثلاثاء

للحصول على معلومات اضافية

اتصلوا بجميع مكاتب السفر الممتدة ومكاتب عالية

• عمان شارع الملك حسين تلفون ٢٧٣٨٩ و ٢٧٣٨٠

• القدس مكاتب ميتورز تلفون ١٣٨٥

• نابلس وكاليفيش للسياحة والسفر تلفون ٤١٠ و ١١١١

• رام الله وكالة الزرو للسياحة والسفر تلفون ٢٨٢

## اعلان عطاء لامبات فلورسنت

تعلن شركة مصانع الاسمنت المسامة عن حاجتها الى ٦٠٠ لامبة فلورسنت .

يمكن الحصول على مواصفات هذا العطاء من مكاتب الشركة بعان اثناء ساعات العمل الرسمية .

تقدم العروض بطريق الظرف المختوم وتوضع في صندوق العطاءات في موعد لا يتجاوز الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الواقع في ١٩٦٤/٨/٢٩ .

رئيس مجلس الاداره  
المدير العام

## اعلان

اعلن بأن لجنة امانة العاصمة قررت طرح عطاء بالظرف المختوم لصيانة ما مساحة خمسون الف متر مربع من اسفلت الشوارع العامة بمخطة الاسفلت ضمن حدود منطقة الامانة وتعيين الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر يوم الاثنين ١٩٦٤/٨/١٧ آخر موعد لقبول العروض .

فعل الراغبين في دخول هذا العطاء مراجعة كاتب المطاآت بامانة العاصمة للحصول على الشروط والمواصفات المقررة لتقديم عروضهم قبل الموعد المحدد .

امين العاصمة  
المهندس احمد فوزي



السجارة التي توفر لك النعنة الكاملة .

انتاج

شركة التبغ والسجائر الاردنية المساهمة المحدودة

هكذا نحن النحل



## آثار العرب والمسلمين في تطوير العلوم والفنون وانتشار الثقافة والحضارة الانسانية

### مكتبات بغداد، والقاهرة كانت من أولى المكتبات العالية التي أدت رسالتها في نهضة العلم، والمعرفة البشرية

٤ - تعاون المكتبات العامة

مع المكتبات الخاصة والمدرسية امر ضروري لتنسيق الجهود، وتوحيد الخطط الكلية بتحقيق رسالة المكتبات على اختلاف أنواعها ودرجاتها، في خدمة الشؤون العلمية والثقافية، ويتم ذلك بدعم الاقسام الخاصة بالأطفال في المكتبات العامة،

وبإعارة الانصافيين بتنظيم المكتبات، وتبادل الزيارات، وإلقاء المحاضرات، وإعارة الكتب، وغير ذلك من الأمور التي تسهل التعاون المثمر بينهما على اعتبار ان المادى واحدة ومشتركة، وكذلك فان الغايات واحدة ومشتركة.

أما السادة :

ان الامة التي كانت قد قدمت الى الحضارة البشرية مؤلفات ابن طفيل و ابن خلدون، و ابن خزم، و الغزالي، و الحارثي، و جابر بن حيان، و ابن الهيثم، و الرازي، و ثابت بن قرة، و الفارابي، و البوزجاني، و ابن يونس، و محمود بن موسى الخوارزمي، و ابن زهر، و ابو القاسم القرطبي، و ابن رشد، و ابن سينا، و البيروني، و ابن باجة، و ابن الهيثم، و غيرهم وغيرهم هي الامة العظيمة التي نزل فيها قوله تعالى « كنتم خير امة اخرجت للناس »، وهي التي انجبت مجدداً عليه السلام، وفي ديوانها التي باركها الله نزلت النبوة، و الانجيل، و الفرقان، فكانت المكتبة العالمية الاولى بأجل مبادئها، واسمى تلاميذها، واربع غاياتها ومنها تنفر سائر المكتبات الاخرى التي يجتمعون من اجل الاسهام بتيسيرها خدمة مبادئها واهدائها، خدمة طيبة متم في سبل رفعة شأن وطنك، ونهضة مواطنيه في ميادين العلم، والثقافة، والقربة الوطنية، والصحة، فليوفقكم الله، وليسد خطاكم جميعاً الى ما فيه الخير، ولنتذكر قوله تعالى : « اقرأ وربك الاكرم . الذي علم بالقلم . علم الانسان ما لم يعلم .. » وقول رسوله الكريم : « اطلوا العلم من المهد الى المهد »، والعلم في الكتب، والكتب في المكتبات، وأنتم حفظكم الله من انتماءها، وخرقتها لكم من مواطنكم، ومن قرأتها وروادها كل تحية، وعبادة، وإكبار، والسلام عليكم.

فما يلي نص الكلمة التي ألقاها صاحب هذه المجردة، في حفلة افتتاح اول دورة تأهيلية للمكتبات العامة في الاردن المنعقدة في مكتبة أمانة العاصمة، والتي أقيمت فيها سلسلة من الابحاث، والمحاضرات بالإضافة الى الكلمة المدونة أدناه، منها كلمات السادة والسيدات، محمود الاخرس، وفاروق معاذ، وف. كنت، وحسن مجيد، فوزي غندور، وإيوس، والسيد شكري كتلو، وكايد عبد الحق، وهيفاء الشرايعة، وسعيد الفندي، وغيرهم. وما يذكر في هذا الصدد أن العتيد يشؤون المكتبات في الاردن قد أسسوا جمعية باسم « جمعية المكتبات الاردنية »، بتاريخ ١٢/٢٣/١٩٦٣ بموجب قانون أساسي وتنظيم داخلي وهم ما زالوا في نشاط مستمر للنهوض بمستوى المكتبات الاردنية الى مكانها اللائق بها. والمطلوب من سائر المواطنين مؤازرتهم وتشجيعهم مساهمين في تحقيق النهضة الثقافية والعلمية في وطنهم العربي.

انه لمن دواعي الاعتزاز أن تساج لي فرصة « طيبة » للاشتراك معكم، في هذه الندوة الثقافية التي تعقدونها لتأهية مساهمكم المشكورين من اجل نهضة المكتبات العامة، والتخطيط لبرامج واسعة تستهدف الوصول بكتباتنا، هذه الى مكانها اللائق بها بين مكتبات الامم.

وكيف لا تصح عزائمكم وتقوى سواعيدكم، وتنشط افكاركم على العمل الدؤوب، المستمر، في طريقكم السوي الى هذه الاهداف القومية - الانسانية ويلادة قد عرفت، قبل غيرها، الكتب القيمة، ومكتباتها الفخيمة، وهي التي قد شرفها عالم غيب السموات والارض بأن جعلها منبث رسله العظام، ومنطلق رسالاته العظيمة، وتعاليمه الحكيمه، وعلى أنبيائه الكرام نزلت كتبه السأوية المقدسة تدعوا الى الحق، والفضيلة والسلام، وتثير للبشرية سبل خيرها، وهدايتها، بما اشتملت عليه من مفاهيم متقيمة واحكام.

ونحن، في هذا البلد من بلاد العرب والمسلمين، نشعر بسمو المسؤوليات الملقاة على عواتقنا في حمل الرسالة الخالدة - رسالة الفكر النير، والضمير الانساني الواعي مضياً مع ما قدمه اسلافنا، في الماضي، من خدمات متنازة في ميادين العلم، والثقافة كان لها آثارها البارزة في النهضة الحديثة حين حلوا، مع فتوحاتهم، الى الشرق، وإلى الغرب، فنوهمهم، وعلومهم تشهد لها بحق وصدق هذه الآثار الرائعة من المعمران العجيب في ربوع الاندلس، وهذه المخطوطات النفيسة النادرة، والمؤلفات الشينة التي لا تخلو منها مكتبة مزدهرة في الدنيا.. وما على اولئك الجاحدين المضلين الذين طمس الجحود على قلوبهم، واسماعهم، وابصارهم، وحجر التعصب البغيض ضمايرهم الا ان يرجعوا الى شهادات الكثيرين من ذوي الضائر الحلية من فلاسفة الغرب، وعلمائه ليجدوا فيها الحقائق ناصعة، واضحة عما قدمته هذه الامة العربية - الاسلامية الى الانسانية من افكار وعلوم، وثقافات رفيعة مدونة في مخطوطات، ومجلدات ما زالت مراجع رئيسية لتطورات الاختراع، وتقدم الفنون، والعلوم. ومن هذه الشهادات الحقة رأي « قرنيبي » في

« ابن خلدون » حين يقول : « ان ابن خلدون » في المقدمة التي كتبها لتاريخه العام قد أدرك تصور، وانشأ فلسفة التاريخ وهي بلا شك اعظم عمل من نوعه خلقه اي عقل في أي زمان ومكان ! .. ورأي « كاردانو » في « الكندي » اذ يقول : « ان الكندي من الاثني عشر عقرباً الذين هم من الطراز الاول في الذكاء ».

وشهادة « بامات » اذ يرى أن تأسيس « بيت الحكمة » في بغداد، في عهد الخليفة المأمون كان من الحوادث البارزة، في القرون الوسطى، والتيها الفضل في تأمين وصل ما انقطع من سلسلة المعرفة الانسانية، وأن الصليبيين حينما جاءوا الى الشرق العربي، وجدوا انفسهم وجهاً لوجه امام حضارة تفوق حضارتهم، كما وجدوا اشياء كثيرة جديدة عليهم، منها اساليب قنية تقنية كانت لا تزال محبولة في الغرب.

وشهادة « غوستان لوبون » اذ يقول : « في الوقت الذي كانت فيه أوروبا غارقة في اظلم عصور العممية، كانت بغداد، وقرطبة مركزا للحضارة البشرية تشعان على العالم كله بوهج العلوم والفنون ».

... وشهادة « بريولو » لجابر ابن حيان، اذ يقول : « إن لجابر بن حيان، في الكيمياء، ما لا راسطو في المنطق » ... وشهادة « دالاند » في البتاني اذ يقول : « البتاني » من المشيرين فلكياً المشهورين في العالم كله، وشهادة « سارطون » ولابن سينا، اذ يقول : « إن ابن سينا من أشهر مشاهير العلماء العالمين » ... وشهادة « منجاو الالمانى » « البيروني » اذ يقول : « أن البيروني اعظم عقلية عرفها التاريخ » ... وشهادة « ويكون » « ولابن رشد » اذ يقول : « إن ابن رشد فيلسوف متين، متمكن، صحيح كثيراً من أغلاط الفكر الانساني، وأضاف الى ثمرات العقول ثروة قيمة لا يستغنى عنها بسواها » ... وأخيراً لا أخراً شهادة « سارطون » « الخازن » اذ يقول :

« ان كتاب ميزان الحكمة للخازن هو من أجمل الكتب العلمية، وأروع ما أنتجته الترجمة في القرون الوسطى ».

أجل ! ان أمة انتشرت ديانات العالم، ومعها حضارات شعوبها من ديارها المباركة، في الحجاز، وفي فلسطين، والاردن، الحري بإنائها الناهضين، واجيالها الصاعدة أن يظلوا، دائماً وأبداً، على العهود التي قطعها أسلافهم الصالحون بأن يعيشوا ويعتقوا من أجل الحياة الكريمة بالعلم، والاخلاق، وفي سبيل المثل العليا، والاهداف الحميدة لخير الانسانية جمعاء. وليس أعلى مثلاً، وأسمى فكرة، وأقدس غاية من أن يكرس المخلصون الواعون كثيراً من جهودهم، وأوقاتهم لفضاء « الكتاب » والمكتبات، تضم بين جوانبها أفكار الاولين، وعلوم الحاضرين وتنبات الحضارة، والسلام، للقدامين !

ووجعتمكم الموقرة إذ تجتمع هذا الاسبوع، في دورتها الاولى لشكورة جداً على جهودها الرامية لخدمة المجتمع الاردني، وتنشيط أبنائه، مع كبير الامل في أن توفق الى غاياتها هذه التي قد تكونت من أجلها، بانتظار المهدي الذي نشهده مثل المكتبات التي كانت في بلادنا مكتبة « بيت الحكمة » التي انشئت في عهد الخليفة « هرون الرشيد » وازدهرت في عهد ولده الخليفة « المأمون » وقد نقلت فيها العلوم من اللغات الفارسية، والهندية، واليونانية، والآرامية، والقبطية، الى اللغة العربية ... وككتبة « دار الحكمة » في القاهرة التي قد تأسس في عهد الحاكم بأمر الله سنة ٣٩٥ هجرية ... وككتبة « المستصرية » في بغداد التي افتتحت سنة ١٢٣٣ ميلادية، وكان تضم حوالي ٨٠٠.٠٠٠ مخطوط وكتاب أحرقها « التاتار » سنة ١٢٩٢ م !

لقد ازدهر العلم، وعظم شأن العلماء، قبل المهدي المتأني، فكان من الطبيعي ان يبنى بالتأليف، والمؤلفات، والكتب، والمكتبات

فانتشرت الخاصة منها والعامة في سائر مدن العرب، والمسلمين، وقد ساعد على تأسيسها وانتشارها الموسرون من محبي العلم، والعاملين من اجل اعلاء شأنه، لا سيما وقد كان غلاماً ثاقباً المخطوطات قبل اختراع فنون الطباعة، واساليبها حائلاً دون شرائها، واقتنائها من قبل السواد الاعظم من الناس تقطوع لذلك الموسرون من ذكرها فاقنعوا المخطوطات، والكتب، وانشأوا المكتبات الخاصة بإيجوها لجماهير القراء، ولقد التذوات العلمية والثقافية فيها. ومن هنا كانت انطلق نهضة المكتبة العربية الاسلامية التي لعبت دورها الهام في نهضة العرب، وفي فتوحاتهم، وخاصة في اواسط عهود الامويين، والعباسيين، فطورت مع تلك النهضة، ومع الفتوحات ليس حضارة العرب والمسلمين، فحسب، بل حضارة العالم بأسره، الى ان جاءت غزوات المغول، والتت فدمرت معها مكتبات العراق وسوريا، وفيها ملايين، والمجلدات، وما سلم منها انتقل الكثير منه في عهود الغزو والاحتلال الاجني الى مكتبات أوروبا وأميركا، كما انتقلت معه رواضع آثاره، ونقائس عادياتها، وثرواتها ..

وبعد، فانا نقشاً مع نهضتنا الحاضرة، في شتى مجالاتها، وفروعها، مدعوون الى بذل المزيد، والتزيد في خدمة مكتباتنا العامة لتتقيف شعبنا، وتوجيه نهضته الى غاياتها البعيدة، علماً بأن الثقافات المدرسية، والجامعية لن تستطيع، وحدها، تأدية أدوارها المطلوبة في تنقيف، وتوجيهه اذ لا بد لها من عون، ومساعدة، ووسائل اخرى تسهم في هذا الميدان الواسع، وفي مقدمتها المكتبات، ودور المطالعة وبحيث لا تحصر في المدن وحدها، بل تتم سائر انحاء الوطن، ريفاً، وقرية، ومدينة لتؤدي رسالتها السامية في تقدمه وثقافته مواطنيه.

واذا كانت السنوات الاخيرة تشمل كل منها بالإضافة الى قاعات المطالعات العامة والاجمات الخاصة على قاعات للأطفال والنشاط المكتبي في مختلف نواحيه.

٣ - ابناء المكتبات يجب ان تشمل كل منها بالإضافة الى قاعات المطالعات العامة والاجمات الخاصة على قاعات للأطفال والنشاط المكتبي في مختلف نواحيه.

٢ - الخرائط، والمصورات، والمواد السمعية، والبصرية كالأفلام والتسجيلات، والادوات الموسيقية، والراديو، والسينما، والتلفزيونات، وقاذف الاقراص، والتعود، والصور الفنية والطوايع، ومواد الارشاد كالقواميس والموسوعات أمور لا بد من وجودها، مع الكتب لتفي المكتبات بإغاية المرجوة منها كوسيلة من وسائل تنقيف المواطنين ونهضة الوطن، وخدمة المدنية البشرية.



# الحرم القدسي الشريف

بقلم الأستاذ  
محمود العبادي

## بمثل هذا... ينفذ العرب فلسطين؟

« فلسطين » موطن المقدسات ، ومبعث الرسالات ، وبلد الأجداد ، والبطولات العربية الإسلامية ، تقتضي من كل عربي غلص لمروية ، ومن كل مسلم متميز بإسلاميته أن يواصل تفكيره بانقاذها ، وأن يعمل جاهداً في سبيل عروبيتها واستعادتها من ايدي غاصبيها .. وهو اذا ما أراد أن يثبت للتاريخ صدق اخلاصه لها ، ومدى اسهامه في التضحية من أجلها فليعلم أن يباشر فوراً ما يأتي :

١ - توفير فلس ، أو قرش ، أو أكثر يومياً يودعه الصندوق القومي الفلسطيني ، او يدخره لديه حتى تنظم شؤون الجباية من أجل فلسطين .

٢ - ان لا يكون عامل خصام ، وتفرقة بين الفلسطينيين جميعاً ، وبين العاملين في المقدمة ، على الدعاية لقضيته وتنظيم شؤون العمل والكفاح ، اذ انه لا أمل مع الفرقة والاختلاف في نجاح الجهود المبذولة الى الغاية المنشودة .

٣ - ان يبذل المزيد من الدعاية لقضايا أمته ، في الخارج ، وخاصة للقضية الفلسطينية التي ينشط الخصوم لتزييف حقيقتها ، وإظهار العرب في العالم بظهر المقصرين ، والمتخلفين والمعتدين .

٤ - ان يستمد للعراك القادمة ، التي لا بد لها بالتدريج ، الرياضي ، والمسكري ، وأن يثمرن كذلك على اساليب الدفاع المدني .

٥ - أن يعلم أطفاله ، وتلاميذه كل ما له صلة بفلسطين ، والوطن العربي ، والاسلامي ، وخاصة جغرافيتها ، ومراحل تطورها قضاياها .

٦ - ان لا يشعر الفلسطينيون بأن انقاذ فلسطين واجبهم وحدهم دون سواهم ، فالصحيح انها قضية العرب والمسلمين اجمعين .

٧ - أن يتقي الله ، ووطنه في اعماله وأقواله ، وأن يسعى ليكون مواطناً صالحاً ، وعنصراً فعالاً في مجتمعه . ومن كانت هذه صفاته ، وهذه أهدافه وأمنياته فهو بلا شك من الذين عقدوا العزم على تحرير فلسطين ، وسائر الاجزاء المحتلة في دنيا العروبة والاسلام .

الجنوبية لتتبر داخله . تتقدم الى الامام مسافة ثمانين متراً ويكون العرض عن يميننا وشمالنا ٥٥ الجبلية . وفوقها ككرة خارجية مصفحة بالرخام . اذا ارتفع بصرتنا في هذه القبة فانه يتدحرج فوقه ( باسم الله الرحمن الرحيم : أمر بتجديد هذا المحراب المقدس وعمارة المسجد الأقصى الذي هو على التقوى مؤسس عبد الله ووليه يوسف بن أيوب أبو المظفر الملك الناصر صلاح الدين والدين عندما فتحه الله على يده في سنة ٥٨٣ هـ وهو يسأل الله اذاعة شكر هذه النعمة واجزال حظه من المغفرة والرحمة . ) لما أمر صلاح الدين بعمل منبر للمسجد الأقصى قبل له أن نور الدين محمود بن زنكي كان قبل عشرين سنة قد عمل بجلب منبراً أمر الصانع في المبالغة بتجديده واثقانه وقال هذا علناه لينصب بالبيت المقدس فعمله التجارون في عدة سنين لم يعمل في الاسلام مثله . فأسر صلاح الدين بإحضاره من حلب ونصبه بالقبة المصنوعة من أرز لبنان ورصع بالمعاج والصدف وحفرت على جوانبه كتابات .

في الأقصى ٥٣ عموداً و ٤٩ سارية من الحجارة ترتفع كل منها خمسة امتار وفوقها اقواس حجرية معدل اتساعها ستة امتار ويربط بين الاعمدة شدادات من النحاس تنتهي الاعمدة بالقبة المصنوعة من الخشب والمكونة من كرتين الداخلية مزينة بالفسيفساء الذهبية التي جلبها الوليد من

نفاذ الأقصى لنزور البراق وهو جدار الحرم من جهة الغرب حيث ربط النبي براقه وحيث كان اليهود يأتون للبكاء على مجدم الضائع وكان السبب في اشتعال الحرب بين العرب واليهود سنة ١٩٢٩ تلت الحرب التي كانت الشعلة الاولى في ايقاد الوطنية العربية .

الداخلة كتب عليها بالذهب اصلحات قلاووت وصلاح الدين . وفوق هذه القبة الداخلية قبة خارجية أخرى من الخشب مغطاة بصفيحة من الرصاص الذي غشي يرقائق الذهب سنة ١٩٦٢ وبين القبتين فراغ معدله نحو المتر يصعد منه درج إلى المحلل الذي يعلو القبة . رفعت هذه القبة على كرسى مستدير يعرف بالقبة كتب عليها من الداخل سورة طه . وقد قامت رتبة القبة على اثني عشر عموداً وأربعة أساطين مربعة مصفحة بالرخام . ويربط الاعمدة من الاعلى عتبة من الخشب مصفحة بالمعدن وفوقها عتبة مصفحة بالمرمر الملون .

نحطو سائر من البيوت لتقابل الباب الغربي ونلقى أنظارنا على التوافد وزجاجها الملوت لئلا نرى أية قرآنية كتبت فوق كل نافذة . تتقدم الى الباب الجنوبي ثم ندور الى اليسار حتى نصل الى باب الفسار في الناحية الغربية . ندخل من باب قدام على طرفه عمودان . نهبط احدى عشرة درجة حتى نصل الى غرفة تكاد تكون مربعة أطوالها ٤ - ٥ مترات ولها سقف يرتفع نحو ثلاثة أمتار فيه ثغرة تقرب سمها من المتر . في الداخل محرابان وصفا

تعرف بقام الحضرة في الامام وصفا في الخلف تسمى باب الخليل . وبعد الزيارة نغادر الفسار عائدين الى المسجد ثم ندور حتى نقابل قبة السلسلة التي هي صورة مصغرة عن القبة الكبيرة . ندور حول البناء لنشاهد جمال هذا الاتي الرائع ولزرى الاقواس التي تحيط بالقبة . نهبط منها أدراج الى الجهات الاربع حول بناء الصخرة . نهبط الدرج الجنوبي حتى نصل الى مستودع الماء الذي نسميه الكأس ومن هناك نترقى لنصلي في المسجد الأقصى . حتى إذا التفتنا الى الدرج الذي هيطننا منه نرى في أعلاه الزوالة وعليها تضبط أوقات الصلاة .

المسجد الأقصى قال الله تعالى ( سبحانه الذي أمرى عبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ) . وفيه يقول الرسول ( لا تشد الرحال الا الى ثلاثة بيت الله الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى ) . وقد بناه عبد الملك وأمه ابنة الوليد .

أماننا رواق عريض فيه سبعة أبواب ندخل من الوسط منها وهو الذي يؤدي الى الرواق الأوسط العالي المقوف بالخشب بشكل أفقي وفوقه جسر من حديد طرحت فوقه صفائح الرصاص وعلى جانبيه الأروقة الأخرى أوطأ منه وقد قمت تحت فيه التوافد من علو الأروقة

الهيكل لآخر مرة سنة ١٣٥٠ م نصب مكانه قنايل لالهة الرومان وبعد مئتي سنة أمرت هيلانة ام الملك قسطنطين بتطعيمها وتحويل مكانها الى مزبلة كرها في اليهود الى ان فتح سيدنا عمر مدينة القدس فزال الزبالة عن الصخرة وأظهرها وبني في جنوبها مسجداً خشبياً مؤقتاً .

يقدها السلوت لانهم يمتدحون ان الذي عرج منها الى السماء . وروي عن ابن عباس قول النبي صلى الله عليه وسلم ( صخرة بيت المقدس من صخور الجنة ) وعن علي رضي الله عنه وسمعت رسول الله يقول سيد البقاع بيت المقدس وسيدة الصخور صخرة بيت المقدس . وعن ابي هريرة ان رسول الله قال ( صليت ليلة اسري في الى بيت المقدس عن بين الصخرة ) وعلى هذه الصخرة وضع الرسول قدمه عندما عرج الى السماء ومن الاقوال المأثورة : أحب الشام الى الله بيت المقدس وأحب جبالها الى الصخرة وهي روضة من رياض الجنة . قال كعب قرأت في التوراة ان الله عز وجل يقول للصخرة انت عرشي الأدنى - منك ارتفعت السماء ومن تحتك بسطت الارض من احبك احبني ومن ابغضك ابغضني ومن مات قبلك فكأنما مات في السماء . ومن أجل ذلك اتخذها المسلمون قبلة لهم الاولى حتى حول النبي وجهه شطر المسجد الحرام في السنة الثانية من الهجرة .

قال ابن تيمية : والذي بني القبة على الصخرة وكساها في الصيف والشتاء هو عبد الملك بن مروان - فعل ذلك ليرغب الناس في زيارة بيت المقدس . وعندما رأى عبد الملك قبة القيامة التي يبيع اليها المسيحيون خشبي ان تؤثر تلك الكنيسة على قلوب المسلمين فاعتزم ان يبني مسجداً مثلاً واحسن : وقد يكون سبب البناء ان يبيع عبد الملك للمسلمين الزيارة ريثما تجلي الحرب بينه وبين منافسه عبد الله بن الزبير في الحجاز . وهكذا أمر واليه على مصر ان يجمع خراجها سبع سنين للاتفاق على هذا البناء . وقد تم سنة ٧٢ هجري كما يظهر لنا من كتابه في الداخل نصها ( بني هذه القبة عبد الله عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين في سنة اثنتين وسبعين قبل الله منه ورضي عنه آمين ) .

إننا نقف تحت قبة وتقع فوق رؤوسنا عشرين متراً وتتألف من قبة داخلية صنعت من الخشب المغطى بطبقة من الجبس المزخرف بمجموعة من القصص الذهبية التي نقش عليها آية الكرسي بماء الذهب . وفي داخل القبة أربعون نافذة تشرف على

توصلنا السبابة من الشرق الى باب الأسباط . فترجل وندخل ساحة الحرم من الزاوية الشمالية . تنتفع أماننا ساحة واسعة تضم سدس مساحة القسم الداخلية ضمن الاسوار . نمشي في طريق مبلط زرع الأشجار الحجرية حواله . ترقى درجات توصلنا الى الفناء الذي توسطه قبة الصخرة . ومن هنا نلقي نظرة الى الشمال فتجد صفاً من الأروقة وكذلك صفاً مثله في الغرب . يحيط بهذا الفناء المبلط سور ارتفع نحو المتر . تجذبنا نهاية الصخرة المبلطة قبها بالذهب

والقائمة على بناء مشن تصفه التحتاني منشي بإبراهيم الرخام ونصفه القوقاني منشي بالقاشاني الجبل الذي رسمت عليه سورة ياسين . تتقدم الى الباب الشمالي ونحط احذيتنا ونخطو الى الامام لتقف امام صخرة طولها ١٧٠٧٠ وعرضها ١٣٥٠ متراً حولها درابزين من الخشب المنقوش بالذهب .

على هذه الصخرة هم ابراهيم ان يصلي بانه اسما عليل وعليها كلم الله يقرب وسماها باب السماء وهما بني سليمان هيكله . ولما دمر الامبراطور الروماني هادريان

اختلف الناس ، ووقفوا في حيرة من امرهم .. يحاولون ان يتوصلوا الى ايجاد مجتمع صالح يحيم عليه ظل لا يزول . ظل السعادة الحقيقية .

ولو ادر كوا ، وتمنوا جيداً .. وتركوا القرو .. وامنوا بالامر الواقع لسوا العلة .. ووجدوهما في نفوسهم لا في نفوس الآخرين ..

اننا نحن انفسنا الذين نخلق شقاء هذا المجتمع ونحمله .. بل انشاق الامة ، وشقاها ، ونحمله .. ان الفساد جذري لا سطحي .. ومما حاولنا ان نخفف من فروع شجرتة التي تت وترعرعت بشكل غريب .. فستمن من جديد .. وتشتد جذورها ، وتقوى حتى تصبح جزءاً لا يتجزأ من التربة التي نعيش فيها .

ان العلة في الاخلاق .. اخلاقنا نحن .. ولن تعد امه .. ولن تترعرع الا بالاخلاق .. والاخلاق التي اعتنينا .. ليست ذلك التصنع والتظاهر بالقضية التي تقلدها الغالبية .

ان الايمان بالقلب ، وبالمعمل الصالح ، وفي حجة الآخرين .. ولتوفر فيك هذه الصفات .. لا بد لك من خلق حسن .. وخلق الحسن لا يتوفر في انسان ما لم تتوفر فيه غريزة الصدق نعم .. لا بد لنا ان نعرف بان ظروف هذه الحياة التي نحياها والعصر الذي نعيش به .. قد تقعا في غالبية الاوقات الحرجة .. وبدون ارادتنا .. لان نلجأ الى الكذب .. ولكن لنحاول قدر طاقتنا ان نكون صادقين .. ولعل الصدق .. يعود يوماً ، ويصبح كما كان دواء يشرب لنفوس الجميع .

ونحن ، شباب هذا الجيل ، ممن لم تتجاوز اعمارهم العشرين ولم تقص عن الخامسة عشر كتب علينا شقاء لا مفر منه .. وحيرة دائمة مستمرة تلاحقنا في جميع امورنا واعمالنا .. تتقاذفنا ذات الشمال وذات اليمين .. وجدنا بين عهدين قوين يتصارعان القدم بعداداته ومنطقه وهبته .. والحديث بعداداته ومنطقه ، وحيوته .. وكلا المطلقين قوين .. نحاول ان نجد جزيرة الخلاص التي نرسو عليها . نأثمن في سفينة الحياة .. بدون بوصلة تميز لنا الاتجاه حتى انك تجد قبلة قد هلكك بين سن الشباب .. وشبابا عاد الى سن الطفولة .. وسبب المشكلة الاخلاق وطريقة التربية .. اخلاق من المهددين توفر لنا السعادة ؟ ومن من المهددين توفر لنا راحة الضمير ؟ .. ففشل منا الكثيرون وبزغ القليلون بزغ منا من كان قوي الارادة .. وغامر واختار شاطئه . خلاصه وبقي ثابها في لجة افكاره .

فهناك من الاسباب الكثيرة والكثيرة جداً .. حتى ان صفحات ومجلات لن تسع له .. هنالك مشكلة المرأة في مجتمعاتنا وهنالك الاستغلال ، والافانية ، وعدم الاحترام ، وفقدان الحجة .. هنالك الشيء الكثير .

فرحة ابا الالباب باننا نكم ونناكم .. ورحمة ابا القوم بعضنا لبعض .. ولحل جميع امورنا ومشاكلنا بحسن الخلق والتأني .. وحسن الخلق معناه الاعتراف بالامر الواقع والنظر الى الامور بنظارة العقل لا بنظارة العاطفة فقط .

هكذا من الفصل



# خوارق عابرة

الذي يحدث هؤلاء. هل يعودون الى النوم. الى الحياة الهامشية. ام انهم استيقظوا فعلاً وتنبهوا على صراع الحياة من حولهم. ام انهم لن يستيقظوا مرة اخرى الا على اصوات القتل ورائحة الدم. وهم دائماً بانتظار القاجمة. ويخيل الي ان هناك امراً ودولاً تعيش من حولنا في هذا

من هؤلاء. يمكن ان يكونوا مفاتيح هامة لاسرار الحياة التي تجري من حولنا في اللحظة التي نحاول ان نخضع الحياة لتجربة واعية. وعلى هذا المستوى كان اهتمامي بالشخصيات الهامشية في المسرحيات، او بالاشياء الصغيرة التي تكون الاطوار المسرحي كالكورس، والديكور، والخط التي يمكن اعتبارها كلها مفاتيح للعمل الخلاق.

ومن هنا كذلك كان اهتمامي بالاستاذ محمد سعيد الجنيدي

بالكورس، في اوبرا كارمن، حينما شاهدتها تمثّل على مسرح الاوبرا في باريس. اذ يظهر على المسرح جماعة يبدون لك كالتسولين. يرتدون اسماً بالية وقبعات عالية غطت وجوههم. انك لا تكاد تحس أنهم احياء الا من الحركات الطفيفة، التي ياتونها بين الحين والآخر تبدو منهم بعض الحركات المعقولة وغير الضرورية

هل هم ضروريون؟ ولماذا؟

ان الفناء لا يحركهم. حركة الجنود لا تثيرهم.

كل شيء من حولهم لا يثيرهم على الاطلاق. الحياة تقسمها بكل اندفاعها لا تهتمهم.

فما الذي يهمهم؟

اهم بشر غير ضروري؟ لعل هناك بشراً لا يحصى غير ضروري على مسرح الحياة ذاتها.

وتظن انهم هنا ليسوا سوى جانب من ديكور الاوبرا، شخصيات عابرة تنتهي بقفازة مثل ثقافة الادوار التي يؤدونها

بعض الناس على مسرح الحياة. تمر بهم عواطف الامور ولا تحرك في وجدانهم اي احتياج أو ردة فعل. فليس من الاسباب فقدوا كل تعاطف مع الحياة.

ولكن فصول الاوبرا تتعاقب وفي اللحظات الاخيرة من الفصل الأخير نرى الجندي العاشق يطعن كارمن فتسقط على الارض. وهنا في هذه اللحظات، لحظات القتل

ينفض جميع هؤلاء النيام او شبه النيام ويتقدمون بصورة درامية نحو الجثة. يراقبون دهمين متفعلين. وقبل لحظات كان التهديد بالقتل يصرخ في وجوههم ولكن دون استجابة. اجل لقد استيقظوا... وفي هذه اللحظة القصيرة من استيقظهم يبدل الستار. وتتأمل بدورك ما

يخيل الي ان كل مسافر في طريق ما، لا بد ان يحمل معه حقائب يضع فيها اشياء الضرورية له ما في سفرته تلك وربما يكون أهمها اشياء صغيرة لا يكاد يبتسم لها للمرة الاولى. وهو في طريقه ان كان طويلاً لا بد ان يتخلى عن اشياء، ويحمل اشياء جديدة وربما كانت هذه الاشياء صغيرة ولكنها تنطوي على معان عميقة ترتبط بعلاقات معينة. ولكن كل مسافر كذلك يحمل معه حقائب وهمية، يملأها بأشياء صغيرة كذلك، انها تعباً في كل لحظة، وتظل تكبر وتنمو كلما زادت المسافة وكلما طالت المدة.

انها حقائب الذكريات، تتلوى دائماً بالصور. بلامح بشرية. ضحكات، ودموع، ليالي لا تنسى لحظات قصار لا تموت. وليالي يجب لو تمحي من الذاكرة. عطر ينسكب في اعماق النفس. وكأي انسان مسافر حملت معي هذه الحقائب الرهبة، وانا حريص على هذه الحقائب افترسها بعناية واهتمام بالعين احب ان احيا لحظات معينة واعد جسراً بين نفسي وتلك الحياة التي عشتها.

وحقبة باريس احب الحقائب الى نفسي.. في باريس تصادف كل لحظة شيئاً غريباً وجديداً، والى باريس ياتي من يلتصق في نفسه موهبة خلاقية، وكثيراً ما انبثقت في زوايا الحلي اللاتينية شهوة مفاجئة او تحطمت آمال مبنية على الوم والمغامرة.

وفي باريس قد تشاء في النفس اهتمامات قد تبدو غريبة، مثل ان يتم بأشياء الصغيرة. كخط في لوحة مهمة. كاتخاف في زاوية خفية في قطرة على نهر السين.

قد يخيل اليك انها بداية فن جديد في النحت او الرسم او قد توحى بفكرة جديدة تكون اسماً لفلسفة شاملة. أو هيكل لفن روائي جديد. وليس في ذلك أية غرابة. فقد حدثني احد المهندسين المشهورين انه وجد منطلقه الفني في قرامة لافلاطون.

وهنا يخيل الي ان كثيراً من الاشياء الهامشية يكون لها أثر حاسم في حياتنا المستقبية أو الحاضرة.

ومن هنا كان اهتمامي بالشخصيات العابرة في الرواية. اشخاص يحسون لفترة قصيرة في اول الرواية ثم يختفون فجأة في الصفحات العشر الاولى منها. ثم تسام حيناً يظهر الابطال بعد ذلك ويسحبون ظلم الطويل على مسيرة الحياة. ويبدو لي ان كثيرين من الاشخاص يظهرون على هذه الصورة في حياتنا، وقد يكون ظهورهم عتيفاً ومفاجئاً ثم يختفون بسرعة. ويعيشون من ثم على هامش الحياة. وكثيرون

## «اغنيات للصمت»

ديوان شعر للاستاذ عبد الرحيم عمر  
تقد: نويل عبد الاحد

الصمت، الوحدة، الكتابة، اليأس، الرقابة، الحيرة، السأم، الاستسلام. هذه الكلمات، وما تحويها من معان، تمور في توجع دائم الصمت عبر قصائد عبد الرحيم عمر النازعة دوماً الى ما يشبه التشاؤم. اذن.. هو شاعر رفض اخر.. شاعر رفض من وزن جديد ونوعية اجد. لأنه لم يستطع اختراع معجزة، تجاه شيء مثوار.. لأنه لا يملك ان يغير ملامح أمة.. ولأنه وجد - كغيره من وجد - يسير في طريق مرسومة ومحتومة..

هذه الاسباب كلها.. بدأ يشعر بثقل المسؤولية - وهو كفرد - أعجز من ضعف امام هولاء المعلق.. ولأنه شعر بما يبدى.. نمت بذور تشاؤميته - ان صح التعبير - ومن ثم وليدها الجديد.. في عالم رفض جديد.

فبينما تراه في اوج تفاؤليته، ووفرة نشوته بالانتصار، يلقى وكان الدرب المؤدي الى نجاته قد ضاع، وان الرجاء الذي بنى اطوار أحلامه عليها قد مات.. وما من اثار لرايين الخلاص. النداءات التي يصغفها عبد الرحيم عمر في نجاواه تضع كاحلقات الدخان.. فتجعلها رياح عاتية الى امكنة مجهولة المصائر.. وما من حبيب لصداها الحافت.

سريعو النسيان نحن.. ومتساحون ما فوق التسامح حيث لا مجال للتسامح.. ولأننا هكذا يترامى «صدانا» خافقاً عبر المدى.. فمثل فينا الحواس وما من حيلة..

ولكنه يتمنى - كما يتمنى نحن - أن يلقى بربه الكسبح عن كامله - الاتكال الذي اعتدناه - لكنه يلقى انه اعجز من ان يفعل.. واذا بالمحاولات هاته، تذهب هباء.. وما من فلاح..

لأننا الفنا الخشوع.. الفنا الكسل!

«وركت يا جدار!»

فصمتك العميق صمت امي العميق

مثل هذا الصوت ما يحزنه، ويشجيه، شاعر الصمت، فتتمزق انسجة القلب، في صمت حزين.. ويحاول عبثاً ما استطاع دفع خطر داهم.

لقد غشيت، يا عمر، لوحة امتك في صمت.. غشيتها بالدموع بحرقه ممتة - لو يفهمون - من غير ان ينتبه لها.. أو يشعر بها.

بقدره خلاق.. وايداعه لا تجاري، ذوبت رحيق مشاعرك وزاخر الامل المستمدة من آلام أجيال امتك.. فكبتها شعراً، في واقعية روحانية.. وفي روحانية فرد واستسلام..

تقمة وتسامح.. هدير مدو وخبر مكيوت.

اجل.. بغضب حان رؤوف رفعت ابتهاكك وصلواتك. وبمناة غاض حصاد ايام طويلة.. وبوار رحلات ساذجة..

عدوت في شعرك نحو المجهول علك تظفر باماني امتك المنسية.. ولكن ما من سبيل..

قلق ورقابة.. سام وضباب.. هذا ما يتسم به جيل العشرين مبتدع الفشل أو مبتدعه.

«خلقت لتشتي» لتحمل زرف وريدك»

«لتحمل لحن الجنائز يعرف دمعاً»

«وتتشد شعرك موال حزن جريح»

«وتسمى الى كل كهف، وتوقظ أحيالك النافين»

«ودريك وعز، وحلمك شعر، وخمر»

«رويدك أين المفر؟!»

لكن.. ما أسرع ما تتغير ملامح عالم عبد الرحيم المقتال، حين يلجئه من باب أوسع الى عالم أكثر رحابة - عالم الحب - فانه حيث يحب قبوس الحب كله.. بشفاقة لا أروع منها ويقدسية لا ارفع وأجل.

حبك والقدرت أمان.. والمرأة ما هي في قصائدك يا عمر بأقل من خيمة ظلال.. واحة مفقودة يرتقي النعيمون في احضانها.

اجل.. لفي ديوانك «اغنيات للصمت» انتقال لعالم رحيب رحيب.. سماؤه مصنوعة من يأس وأمل.. من محبة وكراهية.

من شرود ويقظة.. من استسلام وتقدم.. ومن يحور حب زاخرة زاخرة.. تلك أن تلاً اقنية من لا يعرفون كيف يحبون.

شعرك يا عمر جنبنة غريبة ذات مسابك غريبة لمطر ورودها رائحة حلوة غريبة.

بما كنا نقول أن الشعر الاردني أن يزهر ويفاخر الشعراء ذاته.

## «مع الفجر...»

للشاعر المشرّد  
فتحي الكواكب  
أربد



وسيدعها تحدث الأعياد تزوم نجاد في الورد ووعاد لم يشه عن عزمه جلاذ؟ فارتجع بنا رمله الأسياد فاستقلوا يحومون استبداد صفحت بما قد أومعوا وادادوا رمز لكل تحرر وعساد تنولاً قد شاهه الانساد فاذا جا للكرامات مهاد تنو لشنة بأه الاوغاد يسو بها في العالمين جهاد إشعاعاً الأسرار والابجاد لا يترقبه على الهوات رقاد وكياتك الحر الامي بشاد واذا (بانصرة المسح) تعاد واذا يصرح العاديات زمان ودع الطفلة.. ووعرة.. وسجاد لكفاح شعب للعلل يرتاد لم يشه الاراغ والأزباد وصي اتصارك في الرى يرداد

يلقى العروبة تصهر الاصفاذ ويؤور وثنيها وهدي كفاحها او ما ترى ركب الفداء وقدرى رلم الحياة على الزمان عزيرة ظنوا الحديد يحد من وتياتنا خشوا... فان لدى الشعوب حقيقة ما شبع الجبار في إقدامه هناك في (لوس الكانة) شامخ و (بيلق) روح الكفاح تمشث وشط (دجلة) مارد متوذب وكذا (الجزائر) لا تلتن قاتنا وعلى ذرى (صنماء) لاحت ثورة والركب.. ركب لكفاح وقدمى فاذا بأحلاف الردى موهودة واذا (قدسك) يا أخي عربة واذا بأوكار الطفلة حمال واذا ساسة شينا في حي الدنيا: فاشمخ، فتبتك، لت الاصودة فالقصر يشرق.. والصابح يسهر

## نفخر شركة الانتاج

التي قدمت للمستهلك الاردني والعمري للصناعات الوطنية المتعددة

تقدم

بالاتفاق مع اصحاب العلامة التجارية

دهانات كارسون الشهيرة

بويا زيتية امشن

تستند الحجرة العالمية. والخبراء العالميين الاردنيين. الاستاذ الاردني، المجهود الاردني، اليد الماهرة الاردنية.

## دهانات كارسون

غرت الاسواق الاردنية. غرت الاسواق العربية فكانت موضع الارتياح والاقبال والرواج لانها

صناعة ممتازة جودة وتنوعاً اثباتاً مستقلة

اطلبوها في كل مكان.... تجديوها



# سرفناوفيناك



من أبناء العروبة يعمل متواصل جبار منذ شهور من أجل تنظيم شعب فلسطين وفرض كيان خاص بهم من أجل توحيد العمل لاسترداد ما سلب من القطر العربي العزيز ( فلسطين ) منذ ستة عشر عاماً . . .

وما يؤسف له أن من بين الذين شجعوا وحشوا على مساعدة وتأيد من قام لايجاد الكيان واظهاره ، من بين شبابنا المثقف وذوي المراكز المرموقة والاموال المكسدة . . . والمشاريع المختلفة ، مما يؤسف له أن من بين أولئك الشباب ، وما أكثرهم ، من اعترض ( مع سبق الاصرار ) عن التفرغ للعمل القومي مع العاملين ، حين طلب اليهم ذلك . . . لا لسبب الا حرصاً على مصالحهم التجارية . . . او مراكزهم المرموقة . . . او اموالهم المكسدة ، من ان تنقص او تزول وبذا يظهر للعيان زيف التقدمين قوب الوطنية والقومية العربية ، بأن الدافع لم يكن وطنياً بحتاً او قومياً بحتاً إنما كانت محاولة كاذبة محاولة او مغامرة تجارية . . .

والفرق بين المحاويلين والمغامرين بسيط ، فالقصد من المغامرة التجارية طبعاً هو الربح . . . ربح المال . . . بينما هدف تجار الوطنية من المغامرة الوطنية الزائفة الى المراكز القيادية والزعامات التي

ويغض النظر عن القيمة المادية لارادات هذا الكتاب . . . كثرت او قلت ، وبغض النظر عن موضوع الكتاب . . . ومادته صلت من الناحية الادبية والشعرية او كانت حشواً ، وبغض النظر عن كافة الاعتبارات فانهي اتفق شخصياً رقة اجلال واعتزاز امام تلك البادرة الوطنية الصادقة التي ابتدرتها اخت عربية كويتية لصالح صندوق فلسطين الاسيرة

بادرة وطنية . . . نسائية !! كنت اقلب بين يدي احدي الكتب التي وصلت احدي المكتبات في مدينة الكويت حين لفت نظري كتاب زاهي الطباعة والمظهر يتوجه عنوان كتب بخط احمر جميل ( من عري ) . ولفت نظري اكثر من العنوان اسم المؤلفه سمراء عبدالله المبارك شديني الى تأمل الكتاب . . .

بقلم الاستاذ

## مجل بشير الوظيفي

وقلت صفحاته ، وانا لا اكاد اصدق ان المرأة العربية الكويتية زوجة احدهم افراد الاسرة الحاكمة في الكويت . . . تقرأ الشعر . . . وتصدره في كتاب انيق . . .

وانا لست هنا في دور نقد الكتاب من الناحية الادبية ، انما اود ان اشير الى ( كلمات ) رقيقة معبرة . . . ثابته من قلب فتاة عربية غلصة لعروبتها وقوميتها تنص على ان ارادات جميع طبعات ذلك الكتاب مقدمة لصالح ( قضية فلسطين ) . . .

حين يتكشف

ادعاء القومية والوطنية يقوم بعض الشباب الخلفين

ملها شعب فلسطين المشرذ . . . فبئس الهدف هدفهم وبئس المغامرات الزائفة مغامراتهم . . . وبئس الشبهة امثالهم . . . فالعروبة منهم براء وفلسطين وشعب فلسطين الذي لا بد وان يعود بفضل عمل الخلفين الصادقين من شبابه . . . سينتقم من اولئك المخادعين بكل قسوة وسيظهرون جميعاً على حقيقتهم في القريب مجردين من مراكزهم المرموقة التي سيطاح بهم عنها . . . ومن اموالهم التي هي من حق معركة فلسطين وسيكون في عقابهم خير درس لمن تسول له نفسه التقاعس عن العمل الحر المخلص والتضحية بكل غال في سبيل استرداد ما اغتصبته عصابات الصهيونية بالاشتراك مع الاستعمار واعوانه من بين صفوفنا .

أما المعركة . . . المعركة العربية المشتركة في فلسطين . . . فنستظل نعمل من اجلها واما التنظيم الفلسطيني فيستمر وسيعمل على حكمة أولئك الرأسماليين ( تجار الوطنية ) امام الرأي العام العربي . . .

## مقال الاسبوع

### « البيئة الصالحة »

للاستاذ

## يعقوب السلطي

من البهنيات في ( علم الجراح ) ان الاشجار النليمة ، الباسقة ، المستقيمة الساق ، والجيدة الهيكل هي التي يجب ان تجمع بذورها لتبزر في الماشات لان بذور مثل هذه الاشجار تنبت عن غراس قوية هي اشجار المستقبل ذات الساق المستقيم ، والرأس المرفوع الى العلاء في سمو بدون تطاول ، وفي انسجام جذاب لا تكلف فيه ، ولا تصنع بأسطة اذرعها نحو السماء للصلاة والشكر والفرغان بالجميل ، وذات هيكل متين ، وشكل بحري جميل .

اما الاشجار المعوجة المشوهة فلا تصلح بذورها لانشاء غراس جديدة للمستقبل لان بذورها تنبت عن اشجار ملتوية معوجة لا امل في اصلاحها لان هذا الموج والالتواء موروث عن الامهات ، والاباء فتجنبتا وتجنبتا وتجنبتا . . . وبلا اخرى قطعها من اصولها وتلقاها في النار .

هذه النظرية تطبق الى حد كبير على بني الانسان ، فالمستقيم الشريف يخلف نسلًا وذرية سليمة ، وشريفة ، والنص الحثيث المتري الطرق الموج الاصول يخلف ذرية دنسة خيثة لا تصلح للحياة ، فينبذها المجتمع الصالح الشريف ، ويعرض عنها . . . ولو حاولت هذه السلالة ان تفري نسلها ، وتضاهيها الى حين فلا يلبث أمرها ان يتكشف ، وسرها ان يعلن .

وانه لمن دواعي غيظتنا ان نغلا جبالنا وسفوحنا بغراس غضة خضراء مستقيمة السيقان ، شاعة الى العلاء بدون استعلاء سليمة البنية تعمل في صحت وهدوء ، وتحسن في غير منة فتحيثنا من حر اللقط ، وتظللنا برواف ظلالها .

ومن دواعي فخرنا ان يكون ابناءؤنا ايضا نجبة متميزة من النسل الطاهر الشريف الذي يرتفع في قراص ويسهل في صحت ويسطي دمه وعرقه ، وعقله ، ولبه الى آله ، ووطنه ، ودينه ، ومثله ، ويعمل في بيته وسقوله ومعركه ومزمرته ، ومكتبه باخلاص وممة وامانة ليدلل على الخلق القويم ، ويتبرج أعماله بالنزاهة ، والاتجاه الصادق ليكون لبنة ممتينة في بناء وطننا وكيان امتنا .

وبعد ، فانه اذا ما واطننا على العمل النافع ، وجرحنا ايدينا بالرفش ، والمعمل باخلاص عمت قاننا تربط بذلك اقتنا بارض وطننا وتربط ، افراد امتنا بعضها ببعض ، ويرتبط الجميع ببرهم ، وبوطنهم ، وبمجتهم بعري وثيقة ، واواصر متينة ، لا انقسام بعدها ، ولا انفصال .

وانما انما تفتح بذلك قلوبنا لمحبة الحياة ، ومن احب الحياة بالعمل المجدي البناء فان الحياة تفتح له قلبها ، واعماقها وتقربه الى اعنى اسرارها . . . واذا كان في الامة عدم اتناج ، مع القدرة عليه فيكون افرادها قوة سلبية هدامة لانهم لا يكون ولا يعملون ويستهلكون ولا ينتجون ، ويأخذون ولا يعطون ، فاولئك هم الخاسرون المبدرون ، مبيين بافراد امتنا الكريمة الى العمل الى الكفاح ، الى الحياة الافضل .

## اعلان

تعلن شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة المحدودة عن رغبتها في طرح عطاء بيع ورق بالآت اصفر واسود لمدة سنة واحدة اعتباراً من ١٩٦٤/٨/٢٧ . يمكن معاينة نماذج هذه الاوراق في ساحة المصنع بالقيص .

يمكن الحصول على نسخة من هذا العطاء من مكاتب الشركة بعمان خلال اوقات الدوام تقدم العروض بالظروف المختومة وتوضع في صندوق العطاءات بمكتب الشركة بعمان حتى الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ١٩٦٤/٨/٢٥

رئيس مجلس الادارة للمدير العام

انتبه . . .

## المكتبة المعمدانية

شارع الملك حسين - مقابل مطابع الاردن

تلفون ٢١٩٥١ - ص.ب ١٦٧٧ - عمان

يسرنا ان نعلن بأنه قد وصلتنا حديثاً ، كتب علمية ، ادبية دينية ، اجتماعية ، آلات كاتبة ، آلات حاسبة ، اقلام حبر ، شيفرز ، باركر ، بالإضافة الى مختلف انواع القرطاسية .

نعم لقد وصلت كل هذه الى

## المكتبة المعمدانية

فهلوا معنا لزيارتها ، وتعالوا لتقضي فترة مفيدة من الوقت في غرفة المطالعة ، المحصنة داخل المكتبة ، وهي اذ تحب بالجميع تعلن عن انها تفتح ابواب غرفة المطالعة بعد ظهر كل يوم من الساعة : ٣:٣٠ - ٦:٣٠ ما عدا يومي الجمعة والاحد

فاهلاً وسهلاً

## اعلان تمديد مناقصة

تعلن شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة المحدودة عن تمديد اجل تقديم العروض على عطاء جهاز التنقية Filtering Plant الى الساعة ١٠ صباح يوم الاثنين الواقع في ١٩٦٤/٨/٣١ بنفس الشروط والمواصفات السابقة .

رئيس مجلس الادارة للمدير العام

## اعلان

لجنة العطاءات المركزية بدائرة التموين بحاجة لتقديم اللوازم التالية : (١) اثاث خشبي (٢) آلات حاسبة وكاتبة .

فمن من يرغب بالدخول ياتين المناقشتين مراجعة مكرتير اللجنة الآتية الذكر للحصول على الشروط والمواصفات حتى الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٦٤/٨/١٢

## اعلان عطاءات

تعلن شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة المحدودة عن العطاءات التالية :

- ١ - الحاجة الى كمية من الزيوت المعدنية .
- ٢ - الحاجة الى كمية من صفائح حديد فولاذ .
- ٣ - الحاجة الى ١٠٠٠ اوفرهول .

تقدم العروض لهذه العطاءات بطريق الطرف المختوم وتوضع في صندوق العطاءات في موعد لا يتجاوز الساعة ١٢ ظهر يوم السبت الواقع ١٩٦٤/٨/١٥ . رئيس مجلس الادارة للمدير العام

وكالة هيئة الامم المتحدة لاثاث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بالاردن دائرة التربية والتعليم

## اعلان

نظراً لتأخر صدور كشوف علامات فحص الشهادة الثانوية الاردنية العامة قررت ادارة التربية والتعليم في وكالة الفوت تمديد فترة تقديم طلبات البعثات حتى يوم ١٩٦٤/٨/١٤ من تتوافر فيهم الشروط الملن عنها سابقاً ومن المتقدمين للفحص المذكور فقط .

## اعلان

تعلن شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة ، عن حاجتها الى كمية من اليبليات (Ball Bearings)

يمكن الحصول على تفاصيل هذا العطاء من مكاتب الشركة بعمان اثناء ساعات العمل الرسمية .

تقدم العروض بطريق الطرف المختوم وتوضع في صندوق العطاءات في موعد لا يتجاوز الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٦٤/٨/١٥

رئيس مجلس الادارة للمدير العام



# شريط الاحبار

★ لم ينس الكثيرون ، بمناسبة يوم اعمار الصخرة المشرقة ، الجهود الطيبة التي بذلتها سماحة الشيخ محمد أمين الشنقيطي سفير الاردن في السعودية ، في الدعاية وجمع التبرعات لهذا المشروع الجليل ، وهم يأملون ان تضاعف جهوده في مراحل الاعمار التالية .

★ يلقي معالي السيد احمد الطراونة محاضرة عن « زيارته لامريكا » في قاعة المركز الثقافي الامريكي بعمان .

★ السيدان نعمان العزة وسامح العزة بمشا برسالة مؤازرة وتشجيع لجريدة « الصحفي » ، تقابلها بال شكر وأصدق التمنيات .

★ أحيا نفر من الطلبة العرب ، في قاعة بيتوفن ، مدينة « بون » أمسية جميلة حازت إعجاب من حضروها من اساتذة الجامعات والضيوف الاملات ، والسفراء العرب . وقد اشترك مع الطلبة عدد من

العمال الاردنيين قدموا للجمهور الروا من الرقص ، والفناء الشعبي .

★ يتابع الاستاذ الاديب محمد سعيد الجنيدي ، زيارته لعدد من بلدان اسكندنافيا ، بقصد الاطلاع والمعرفة ، واستعداداً لتقديم دراسات وإبحاث أدبية نتيجة لرحلته هذه والتي تستغرق بضعة شهور .

★ ستصبح مكاتب السياحة التابعة لسفاراتنا ، في الخارج ، للاعلام تتولى تصريف شؤون المطبوعات ، والصحافة ، والاعلان ، والسياحة ، والدعاية والآثار ، ويقتضي ذلك فتح مكاتب جديدة ، بالإضافة الى المكاتب الحالية ، مع اجراء

ترقيات ، وتعيينات وتقلات في وزارة الاعلام لتنظيم دوائر المكاتب المشار اليها في السفارات الاردنية .

★ ستجري وزارة الخارجية فحصاً للراغبين في العمل في ملاكها للوظائف الشاغرة .

★ أحد السادة الموظفين في وكالة أنباء عربية كبيرة مرشح لاحتدئ الوظائف الشاغرة في وزارة الاعلام .

★ قام السادة : عمر مطر ، وعلي الهنداوي ، وغيث الله المحمود ، ورفقان السعود ، وسلمان القضاة ، وعبد اللطيف ابو قوره ، ومحمد الناصر ، ونهار الحديدي ، والمقدم بدري خير ، والحامي احمد الشريطي ، وعبد الله القضاة ، وصبحي خير بزيارة قيادة منطقة اريد ، حيث انضم اليهم الرئيس الاول عبد الحميد المايطة ، وبعض ضباط المنطقة وعدد كبير من زعماء اللواء الشمالي ، وقاموا جميعاً بزيارة منزل معالي الاستاذ بشير الصباغ واتوا اجراء مراسم المصالحة المشائرية في حادث وفاة المرحومة والدته بمحادث امطدام سيارة سيبه احد السائقين . وقد

شكرت الجامعة له ، ولاقربائه الصباغين ، والرفاعية عطفهم على السائق المذكور وعدم ملاحقته عسائرياً .

★ ما زال الاستاذ يعقوب العودات يتقبل التهاني بنجاح كرميته « مي » و « ريم » وقد تخرجت الاول من دار المعلمين الرفيعة والثانية ، وقد نالت شهادة « التوجيهي » ، وستلتحق بإحدى جامعات الجمهورية العربية المتحدة للتخصص بالادب الانجليزي . . مبروك ، واصدق التهنية . والتمنيات « لبدونيا المثلث » .

★ ذكرت بعض الجهات الرسمية ، بأنه في التية هدم مبنى الاستراحة الجديدة ، في مطار عمان المدني لانها في مكان غير مناسب بالنسبة لمهبط وحركة الطائرات ؟

وذكرت بعض الجهات أيضاً

بأنه في التية هدم مبنى قسم شرطة الملب ، وهي البناية التي راقت تأسيس ، وتطورات هذا البلد ، وعمرائه ، وبدلاً من تجميلها ، والاحتفاظ بها كإرث تاريخي يراد بها ان تلحق ببنائية رئاسة الوزراء السابقة التي اصيحت انقاضاً في الايام الاخيرة !

★ تتخذ الاجراءات القانونية ، والفنية لتفويض جنية رعاية شؤون الحج . . حوالي ٣٠٠ دونم ارض من اراضي عمان الرصيفة لاقامة مركز لجمع وانطلاق حجاج بيت الله الحرام وزوار الاماكن المقدسة .

★ يفتتح السيد هباني الحضاونة ، أول مكتب للاعلام تابع للسفارة الاردنية في القاهرة وكان السيد الحضاونة قد غادر عمان ، قبل يومين ، بعد أن تم نقله من ملاك الخارجية ، الى وزارة الاعلام رئيساً لمكتبها في الجمهورية العربية المتحدة .

★ ذكرت ، بعض المصادر بأنه ربما نشرت وكالة وزارة او اكثر بسبب بعض الاحالات على التقاعد ، والتقلات ، والترقيات التي ربما اجرتها الحكومة ، خلال هذا الشهر .

• كان معالي الاستاذ عبدالمجيد الرفاعي ، مندوب الاردن الدائم لدى هيئة الامم المتحدة ، خلال مدة زيارته الاخيرة لبلده موضع خفاوة وتكريم للعديد من الرعيين ، ومن اصدقائه الكثيرين الذين يقدرونه لكفاءته واخلاصه في خدمة قضايا الاردن ، والعرب عامة ، في المحافل الدولية .

## تصرع القاتيل

يقلم السيد علي بياح مرة أخرى مجد زعيمة العالم المسيحي تأييداً للحقوق العربية في فلسطين ، واستنكارها لباطل الصهيونية ومرة أخرى لا تحسن استقلال هذا التصرع الخطير للدعاية للقضية الفلسطينية في الأوساط العالمية ، وخاصة في الاوساط التي ما زالت تخدوع بالاذلال الصهيونية . . ومثل هذا التصريح لا يحتاج الى تريبه في الصحف ، وفي الاذاعات اكثر من حاجته الى حسن عرضه امام المؤيدين لبطان مزاعم الصهيونيين .

وينبئنا ايضاً انه ما زال في اورود من يفهمون قضيتنا ويخشون عواقب تأييد الصهيونية في برامجها وأهدافها . وان زعيمة العالم المسيحي اذا ما أبدت حقوق العرب في فلسطين ، فان تأييدها أعظم الامر والنتائج وعلى اتباعها في اورود ، وخاصة اولئك الذين غاصرو قيام اسرائيل ان يسيروا النظر في موقفهم واقبل ما يطلب منهم ان يقفوا عابدين زبدم ان لا يقوموا قرية الاذلال والاكتيبي الصهيونية . وأن يتساقوا في نظرتهم الى الامور فلا ينظرون من حاسم علاقاتهم مع العرب وانهم ان فعلوا ذلك يكونون قد تقهقروا بحق مسدي ما انطوى عليه تصريح القاتيل ان الأخير من مناصرة عبادة لحقوق عرب فلسطين في اراضيها المهتم واجدهم .

## شركة اتحاد باصات العاصمة

تستورد باصات جديدة لتأمين تقلات المواطنين بعد ان استوردت شركة اتحاد باصات العاصمة الماسحة المحدودة باصات جديدة من نوع فولفو اصبحت احياء العاصمة مشحولة بخدمات نقل جلية يستحق عليها المسؤولون كل شكر وتقدير ولدى قيام الصحفيين بالاتصال برئيس مجلس ادارة الشركة السيد رجب الحضانة والقائمين عليها صرحوا بانهم على استعداد تام لتوفير الخدمات الى جميع المواطنين باصات جديدة تتوفر فيها الراحة التامة وهم يسيرون هذه الباصات من الساعة الخامسة صباحاً حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حالياً كي يتسنى نقل المواطنين الراغبين حضور حفلات السيوك الهندية كما وان الشركة دائبة العمل لتحضير عدد آخر من الباصات الجديدة لتأمين تقلات طلاب وطالبات المدارس في مطلع السنة الدراسية القادمة .

## للتأهلات في امتحان الثانوية العامة ( التوجيهي )

تقرر قبول الطلبات لقسم تدريب المعلمين في مركز تدريب القنيات والمعلمين التابع لوكالة الفتوح في رام الله ، اعتباراً من العام الدراسي القادم ١٩٦٤ - ١٩٦٥ من التأهلات في امتحان الثانوية العامة ( التوجيهي ) فقط . ولا تقبل الطلبات من مستوى علي اقل .

على القواني يرغبون في الالتحاق ان يتقدم بطلباتهم التي يمكن الحصول عليها من مكاتب مراقبي المناطق التابعة لوكالة الفتوح ، تقدم الطلبات بعد تعبئتها الى مراقبي المناطق في موعد لا يتأخر عن ١٥/٨/١٩٦٤ .

## الاخصائي والخير الفني

نصري نجار

شارع الملك حسين - قرب وزارة المالية - تلفون ٢٢٣٤٩

دبلوم دراسات وخبرة ثلاث سنوات في ألمانيا ، تريب وتكييف هواء ، ماكينات تعقيم للمستشفيات وللصيدليات ، وتقطير المياه ، ماكينات الغسيل ، المكاي ، المعاصر ، الشاشات الكبيرة ، ادوات فضية للفنادق ، استعداد تام لتجهيز المستشفيات ، الصيدليات ، الفنادق ، المطاعم ، المدارس .

## اعلان

التدريب الصناعي بمركز وادي السير

نظراً للاقبال الشديد على الالتحاق بدورات ميكانيكا الدريل وميكانيكا السيارات وميكانيكا الراديو والتلفزيون في مركز التدريب الصناعي بوادي السير ، لم يعد هناك مجال لقبول طلبات جديدة فيها الا من المتفوقين في صفوفهم ولهذا نلفت الانتباه الى حصر طلبات الالتحاق الجديدة بالدورات التالية :

( ١ ) دورة اعمال الصفائح المعدنية ذو الالف اعلى الالف الثالث

( ٢ ) دورة تركيب الادوات الصحية

( ٣ ) دورة القصارة والتبليط

( ٤ ) دورة البناء والطوبار

( ٥ ) دورة اللحام

( ٦ ) دورة مد الخطوط الكهربائية والكابلات الارضية

اما دورة المواصلات السلكية واللاسلكية فالزوهل العلمي هو اقام المرحلة الثانوية الكاملة .

## الصحفي

صاحب السيرة والمحرر المسؤول

ضيف الله محمود

المالك : شاذي الملك حسين

« بجانب جامع التلويهي »

هاتف ٢١٣٩٢

الاشتراكات

في الداخل : دينار

للزكاة : دينار

في الخارج : ٥٠ دينار

الاعلان

يقف عليها مع اردك

## يرفعون اجمل التهاني الى جلالة الملك المعظم بمناسبة عيد جلوس جلالة الميمون

البنك العربي جميع فروع في المملكة	الاقتصادي الكبير توفيق قطان	البنك العماني جميع فروع في المملكة	محمد سعيد جعفر ولده وكالة اومينا - عمان	الحاج محمد بدوي عليان واولاده عمان	بنك الاردن وفروعه في عمان ، واربعا ، والكرك وجنين
البنك الاهلي الاردني جميع فروع في المملكة	جورج شلهوب الشركة العربية التجارية للاشرق الأوسط	يغيشيه دردرمان بطريقك الاردن وافراد الطائفة	بنك اترا ( ش.م.ل ) وفروعه في المملكة	الشركة الصناعية التجارية الزراعية الماسحة المحدودة الاتاج	علاات جوده سواحي واولاده عمان - القدس
بنك القاهرة جميع فروع في المملكة	البطريقك فنذكوس ورجال البطريقك وافراد الطائفة الارثوذكسية	شركة اتحاد باصات العاصمة ومجلس ادارتها وموظفوها وعيالها	مجلس ادارة شركة الامتت وموظفوها وعيالها	الحاج رجب خشان واولاده عمان	طوبيا حلاق واولاده وادارة فندق الكونتنتال عمان - القبة